

شرح معاني الآثار

6252 - حدثنا علي بن شيبه قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد Y أنه رأى على أبي هريرة مطرف خز فهؤلاء أصحاب رسول الله A قد كانوا يلبسون الخز وقيامه حرير وكان من الحجة للآخرين على أهل هذه المقالة أن الخز يومئذ لم يكن فيه حرير فيقال لهم وما دليلكم على ما ذكرتم وقد ذكرنا في بعض هذه الآثار أن جبة سعد كان قيامها قزا وروينا عنه في كتابنا هذا في غير هذا الباب أنه دخل على بن عامر وعليه جبة شطرها خز وشرها حرير فكلمه بن عامر في ذلك فقال إنما يلي جلدي منه الخز فدل ذلك أن خزهم كان كخز الناس من بعدهم فيه حرير وفيه خز ففي ثبوت ذلك ثبوت ما ذهب إليه من أباح لبس الثوب من غير الحرير المعلم بالحرير ولبس الثوب الذي قيامه حرير وظاهره غير حرير وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى [ص 257]